



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

كلية الآداب قسم جغرافيا

المستوى الثامن

# النمو الموجه وأثره في الامتداد العمراني لمدينة الرياض نموذج جامعة الأميرة نورة

بحث تخرج

إعداد الطالبات

ميعاد محمد الصبيعي

لمياء احمد الزهراني

منال حسين الزهراني

نجاح فرحان الشمري

نفلا فالح السبيعي

صيته فالح السبيعي

تحت إشراف الدكتورة

نورة العجلان

1434-1435هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وتقدير

ومن حق النعمة الذكر، وأقل جزاء للمعروف الشكر ...

فبعد شكر المولى عز وجل ، المتفضل بجليل النعم ، وعظيم الجزاء ...

يجدر بنا أن نتقدم ببالغ الامتنان ، وجزيل العرفان إلى دولتنا الحبيبة المملكة العربية السعودية ممثله في خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على ما يسره لنا وهياه لننهل من معين العلم الصافي في هذا الصرح الشامخ... كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لمعالي مديرة الجامعة معالي الدكتورة: هدى بنت محمد العميل . على رعايتها لبناتها واهتمامها ليغردن في سرب النجاح.

شكرا لسعادة رئيسة قسم الجغرافيا الدكتورة :أبتسام القاضي..على سؤالها الدائم ورعايتها وعنايتها بالإنجاز والتميز..

والشكر كذلك إلى كل من وجهنا ، وعلمنا ، وأخذ بأيدينا في سبيل إنجاز هذا البحث .. وأخص بذلك مشرفة البحث ، الدكتورة: نوره العجلان ، التي قومت ، وتابعت، وصوبت ، بحسن إرشادها لنا في كل مراحل بحثنا ...

## الفهارس

### أولاً:- فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	التسلسل
6	المقدمة	1
7	مشكلة الدراسة	2
7	أهمية الدراسة	3
7	أهداف الدراسة	4
8	منهج الدراسة	5
8	منطقة الدراسة	6
9	نظريات على أساس الطابع الهندسي للمدينة	7
9	نظريات على أساس معالجة تحديات المدن	8
10	نظريات على أساس جمالية المدن	9
13	تساؤلات الدراسة	10
13	الدراسات السابقة	11
13	نتائج الدراسة	12
20	التخطيط الموجة لتطوير مدينة الرياض	13
21	أهداف الهيئة	14
22	المهام والاختصاصات	15
22	التخطيط لتنمية إقليمية شاملة	16
23	تنمية وسط الرياض	17
24	المراكز الفرعية بمدينة الرياض	18
25	تعددية المراكز الحضرية	19
25	انشاء ضاحيتين في شرق الرياض وشمالها	20
26	تأسيس مجتمعات تقنية	21
26	تطوير أنظمة البناء	22
26	تطوير المرافق والخدمات	23
27	تحدي المواصلات	24
28	أثر انشاء مشروع جامعة الأميرة نوره	25
32	التوصيات	26
33	المراجع	27
33	ملخص البحث	28
33	مصطلحات البحث	29

## ثانياً:- فهرس الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	التسلسل
8	جدول -١- يوضح بعض المؤشرات الحضريّة في مدينة الرياض عام ١٤٣٥هـ	1
12	شكل -١- مظاهر السطح	2
15	شكل-٢- شبكة النقل	3
16	(شكل -٣-) مراحل تطور الرياض من ١٢٣٠ حتى عام ١٤١٧هـ	4
17	شكل-٤- المصادر المائية	5
18	شكل-٥- أقسام مدينة الرياض وتوزيع المشاريع التنموية للتعليم العالي ومراكز التنمية	6
19	(شكل -٦-) توزيع المراكز الفرعية للتنمية في مدينة الرياض	7
23	(شكل ٧) المخطط الإقليمي لمدينة الرياض	8
25	(شكل -٨-) التخطيط الفسفوري لتطوير مدينة الرياض	9
27	(شكل ٩) أنواع استخدام الأراضي	10
29	خريطة جوية رقم ١	11
30	خريطة جوية رقم ٢	12
31	(شكل ١٠) خريطة الدخل	13

## المقدمة

تعد اكبر مشكلة تواجه العالم اليوم مشكلة التحضر السريع ، ونمو المدن بطريقة تتطلب عمليات لتوجيهها حتى لا تكون لها آثار سلبية . ومن أسباب النمو العمراني للمدن التطور في الأنشطة الوظيفية وهو ما يؤثر على النمو باستمرار لاستقبال أعداد متزايدة من السكان (في شكل موجات) ويعقب عملية النمو تمدد واتساع المدن وتعدد استخدامات الأرض وتحدد عملية نمو الموارد الموضعية سلوك الفرد في اختياره السكن ويحكم هذا الاختيار عدة اعتبارات هامة منها:

١- العمل ورحلته اليومية.

٢- البنية التحتية وتوفر الخدمات خصوصا التعليمية

٣- السوق والرحلة التسويقية

٤- أماكن الترفيه والرحلات الترفيهية.

٥- أسعار المساكن والإيجارات.

٦- قوة الظهير الجغرافي.

ومن متابعة مراحل النمو العمراني للمدن السعودية تبين أن المدينة السعودية مرت ومازالت تمر بمراحل تطويرية المرحلة الأولى وهي المرحلة النووية التي تزامنت مع الفترة السابقة على الحرب العالمية الثانية قبل الأربعينات ، المرحلة الثانية هي المرحلة التكوينية وقد مرت هذه المرحلة في فترة بداية التخطيط ووضع الخطط التنموية ( ١٩٧٣ ) المرحلة الثالثة وهي المرحلة الانفجارية التي عاشتها المدينة السعودية فيما بعد ١٩٧٣م(مصلحي 2000م):.وفي الوقت الحالي يمكن أن نكشف عن مرحلة جديدة تمر بها المدن السعودية يبرز فيها التخطيط الموجه لنمو المدن.

### وتكمن أهمية تخطيط المدن :

أولاً: معالجة تحديات المدن.

ثانياً: معالجة التحدي السكني والسكاني المتمثل في:-

١- توفير السكن .

٢- الاتصالات والمواصلات

٣- توفير المرافق العامة .

٤- الحد من الأحياء العشوائية .

٥- الاستحقاقات الاجتماعية .

٦- مواجهه التحدي البيئي .

وتعد دراسة تخطيط المدن ورصد التطور العمراني مهمة للكشف عن المرحلة الحالية لنمو المدن السعودية من خلال متابعة نمو مدينة الرياض كنموذج للمدن السعودية ومن خلال رصد اثر إنشاء جامعة الأميرة نورة كنموذج للمشاريع التنموية التي أثرت في نمو المدينة وسيلة لتقييم النمو الموجه وأثره في الامتداد العمراني.

### أولاً :مشكلة الدراسة :

من تتبع نمو مدينة الرياض وتوسعها يتبين أن المدينة نمت بطريقة سريعة كسرعة النمو الاقتصادي والبشري بدرجة تداخلت فيها مراحل النمو الطبيعية للمدن ورغم الجهود التي بذلت لتوجيه النمو وحل مشكلات التحضر السريع في مدينة الرياض إلا أن هذه الجهود لم تكن واضحة مما جعل الصورة ضبابية في تخطيط المدينة وقد اثر في هذا عدة عوامل جغرافية طبيعية وبشرية واقتصادية وظروف خاصة بموقع وموضع المدينة جعلت من نمط التخطيط نموذج فريد يتطلب دراسة متخصصة لتقييم هذا التخطيط وأثره في الامتداد العمراني .

### ثانياً أهمية الدراسة:

يعتبر امتداد المدينة وتوسعها ظاهرة تحتاج إلى دراسة للكشف عن أثر إقامة المشاريع الضخمة مثل جامعة الأميرة نورة في امتداد المدينة وتوسعها.وتنبثق أهمية هذه الدراسة في تحليل نمو مدينة الرياض والعوامل المؤثرة فيها وتحليل السياسات والخطط والبرامج والمشاريع الحكومية التي أثرت في توجيه نمو المدينة لرصد الواقع الحالي من اجل المساهمة في الكشف عن المؤثرات الطبيعية والبشرية لمساعدة المخططين بتقديم دراسة متخصصة في تخطيط المدن وإثراء المكتبة العربية بمنتج علمي في هذا التخصص.

**ثالثاً :أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العوامل المؤثرة في نمو مدينة الرياض واثر التخطيط الموجه في هذا النمو من اجل :

١. رصد نمو مدينة الرياض والعوامل المؤثرة فيها .
٢. الكشف عن المرحلة التطورية التي تمر بها الآن مدينة الرياض .
٣. الكشف عن نوع التخطيط الموجه في مدينة الرياض وتقييمه واثر المشاريع التنموية على نمو المدينة وامتدادها.

٤. إعادة صياغة نموذج التخطيط في مدينة الرياض ليسهل تقييمها
٥. إبراز دور الجغرافي في الكشف عن العوامل المؤثرة في تخطيط المدن .
٦. استثمار المعرفة بتكوين فريق علمي متخصص للتعريف بمدينة الرياض تستعين به جميع الجهات العامة والخاصة .

#### رابعاً : منهج الدراسة :

اتباع في الدراسة المنهج العلمي في البحث باستخدام التحليل الوصفي والكمي معتمدين على الخرائط والتوزيع المكاني للمشاريع التنموية في مدينة الرياض واستخدام الصور الجوية وورش العمل والزيارات الميدانية وقد أعاق الدراسة عدم استجابة الجهات المختصة في توفير أدوات البحث مثل الإحصاءات والصور الجوية إلا أن الباحثات اكتفين بتحليل ما استطعن الحصول عليه لإجراء الدراسة .

#### خامساً : منطقة الدراسة :

هذه الدراسة عن مدينة الرياض التي تقع في وسط المملكة العربية السعودية على خط عرض 38.24 درجة وخط طول 43.46 درجة. وتبلغ مساحتها ٣١١٥ كم مربع و يقطنها ما يقارب ست مليون نسمة بكثافة تصل إلى ١٨٣٠ فرد /كم عام ١٤٣٥هـ وتشير فيها المؤشرات الحضرية لسرعة نمو عالية بلغت ٤ % سنويا (انظر الجدول).

#### جدول ١- يوضح بعض المؤشرات الحضرية في مدينة الرياض عام ١٤٣٥هـ

المؤشر	القيمة	التعليق
حجم سكان الرياض	٥,٧ مليون	رتبة مدينة الرياض من حيث عدد السكان خمس سكان المملكة نسبة التحضر فيها ٧٠%.
نمو السكان	٤%	إن نمو السكان في مدينة الرياض من المعدلات العالية .
مساحة مدينة الرياض	٣١١٥ كم ٢	مدينة الرياض من المدن ذات المساحة الكبيرة وبحساب الكثافة السكانية يتبين أنها تصل ١٨٣٠ ومن المتوقع أن تصل الكثافة السكانية إلى ٢٦٦٤ (فردا كم).

(المصدر تقرير المرصد الحضري ١٤٣٥هـ)



## الخلفية النظرية :

تعنى الجغرافيا وتخصص التخطيط العمراني بدراسة المدن واستخدام الأرض فيها وتخطيطها وقد وضعت العديد من النظريات في ذلك وعنى الجغرافيون والمخططون بدراسة تخطيط المدن ورصد نموها من اجل تحقيق تنمية مستدامة وحل مشاكل التحضر وسرعة النمو وظهرت عدة نظريات تفسر تخطيط المدن (عبد الفتاح صديق. ٢٠١١) منها :-

### أولاً:- نظريات على أساس الطابع الهندسي للمدينة :-

#### ١- نظرية المدينة الخطية:-

تعود للمهندس سوريا متى وقد عمد إليها لإلغاء الشكل المركزي للمدينة حيث يتم إنشاء تجمعات سكنية والمصانع على جانبي طريق المواصلات الرئيسي وتتفرع من هذا الطريق شوارع فرعية مسدودة النهايات

#### ٢- نظرية التوسع الشبكي :-

ترجع للألماني لوفدج هيلبرزيمر حيث قام بتطوير النظرية ليتم بناء المدينة على أساس التضاعف الهندسي والتوسع الأفقي بدلاً من الرأسى في المباني والانتقال إلى خارج المدن .

#### ٣- نظرية المدينة العضوية :-

صاحب النظرية هو هانر رايجوف حيث رأى أن المدينة كإنسان ينمو ويرتبط أجزاءه بعضها البعض مثل الشرايين والأوردة حيث يتم تصميم شبكة التخطيط على أساس عضوي فتتكون المدينة من خلايا سكنية سعة كل منها ١٠ آلاف نسمة.

### ثانياً : نظريات على أساس معالجة تحديات المدن :-

#### ١- نظرية الخلايا السداسية:-

رائد النظرية هونلاون كوثنون قدمها في كندا وتقوم النظرية على عمل طرق حول المدينة تتميز بانفراج الزاوية ١٢٠ درجة فتسهل المرور وتتقارب النظرية مع نظرية التوسع الشبكي ولكن الطرق تأخذ الشكل السداسي.

#### ٢- نظرية المدينة النموذجية :-

تفترض النظرية عدد ١٠ آلاف نسمة في المدينة بالإضافة إلى السكن الراقى وسط المدينة وتوضع مساكن الطبقة العمالية والمتوسطة وورش الصناعة في أطراف المدينة أما مصانع البخار فهي بعيدة عن المدينة بنصف ميل وتكون مواقع البيوت الفخمة في المناطق الزراعية التي تحيط بالمدينة.

### ٣- نظرية مدينة الغد:-

صاحب النظرية هو الفرنسي شارل ادوارد اتسمت بعملية بناء المساكن بعد الدمار الذي سببته الحرب فتوسعت المدن الأوربية عشوائيا وتقوم النظرية على تخطيط شوارع ضخمة تحوي وسطها ناطحات سحاب وحول ناطحات السحاب عمارات متكونة من ٦ ادوار وتتخلل العمارات مساحات خضراء .

### ثالثا : نظريات على أساس جمالية المدن:-

١- نظرية المدن الحدائقية:- رائد النظرية المهندس ابنزار هاورد وفكرته إنشاء مدينة تشغل المساحات الخضراء فيها ٥ أضعاف من مساحة المدينة وهي بشكل دائري تقسم فيه المدينة إلى ٦ مجاورات سكنية وكل مجاورة بها سكنات وتحوي المدينة ميدان مركزي به حدائق كبيرة تتجمع حولها المباني العامة .

### ٢- نظرية البلوك الكبير:-

ظهرت على يد كلارنس شتاين وهنري رايت واستقر رأيهم بتخطيط المدينة على شاكلة المدينة الحدائقية وعلى هذا تم تخطيط مدينة رادرن وتم فصل الطرق بين المشاة والسيارات والبلوك محاط بشوارع رئيسية وتوجد المدارس وسط الحدائق أما المساكن فمفردة والمركز التجاري والخدمات العامة في مدخل المدينة وليست في المركز وتربط المساكن شوارع المشاة تقود إلى مساحات خضراء.

ولو نظرنا إلى مدينة الرياض لوجدنا أنها مدينة قديمة نشأت من مركز المدينة القديم وتوسعت حول المركز والنهتت قرى قديمة حولها آخرها الدرعية وتوسعت بشكل شبكي على طول الطرق الداخلة إليها ثم محاولة معالجة مشكلة الحاجة للمساكن بتوزيع ارض منح في فترات متباعدة فتأثرت في تخطيطها ونموها وفقا للمرحلة التي مرت بها ففي البداية كانت تنطبق عليها نظرية التوسع الشبكي وذلك نظرا لوجود خطوط المواصلات التي تربط المنطقة الشرقية بالمنطقة الغربية ومنطقة القصيم بالخرج فنمت المدينة حول هذه الطرق. وتقع مدينة الرياض

على هضبة نجد الرسوبية، ويصل ارتفاعها إلى نحو ٦٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر في الجزء الشرقي من هضبة نجد، وأبرز المعالم التضاريسية للمدينة التي أثمرت في امتدادها :

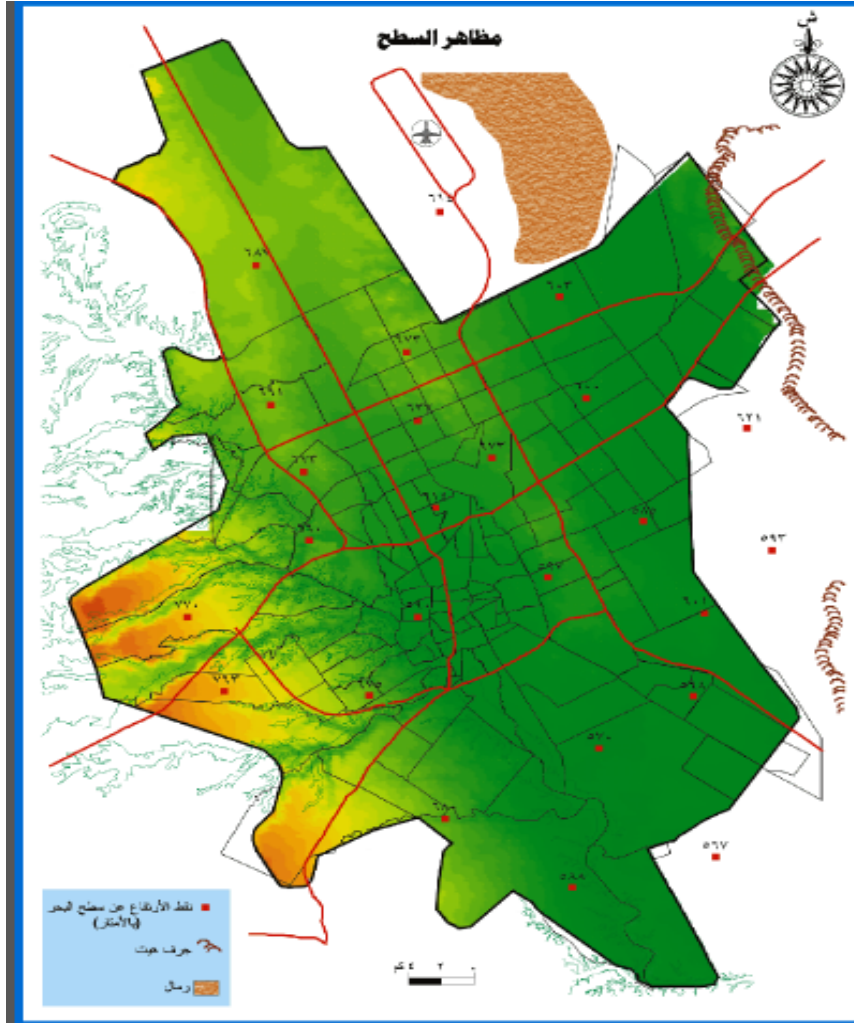
١- الأودية التي تخترق المدينة وأهمها وادي حنيفة الذي يخترق المدينة من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي والذي يبلغ طول مجراها حوالي ١٢٠ كيلومتر ويتراوح عمق المجرى ما بين أقل من ١٠ أمتار إلى أكثر من ١٠٠ متر ويتراوح عرضهما بين أقل من ١٠٠ متر إلى ما يقارب ١٠٠٠ متر. ويلتقي بوادي حنيفة عدد من الروافد ومن أهمها وادي البطحاء والذي يبلغ طوله حوالي ٢٥ كم ويبدأ من شمال المدينة متجها نحو الجنوب ليلتقي بوادي حنيفة، ووادي الايسن الذي يبلغ طوله حوالي ٣٥ كم ويجرى بموازية وادي البطحاء حتى التقاءه بوادي حنيفة. وتلتقي بوادي حنيفة متجهة الغرب والجنوب الغربي عدد من الروافد مثل أودية العمارية وبير والقدية ولبن ونمار.

٢- حافة هيت وهي عبارة عن مرتفعات تمتد بخط متعرج من جنوب شرقي المدينة إلى شرقها وشمالها الشرقي ويبلغ أقصى ارتفاع لها نحو ٧٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر.

٣- حافة طويق وهي جزء من سلسلة حافات طويق التي تمتد في وسط هضبة نجد على شكل قوس من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي ثم إلى الشمال الغربي بطول ١١٠٠ كم.

٣- نفود المعيزيلة وهي عبارة عن كثبان رملية تقع شمال المدينة وتزداد كثافة الكثبان باتجاه الشمال حيث تتصل برمال بنبان.

(شكل - ١ -)



المصدر: أطلس الرياض ١٤١٩هـ

ومع تطور المدينة اتسعت الرياض و ساعد في توسعها كون المدينة تقع في منطقة سهلية من الهضبة ليس لها حواجز طبيعية تحد من امتدادها فتوسعت المدينة حتى وصلت للحافات الصخرية وهو ما دفع لنموها للشمال والشمال الشرقي متتبعه التكوينات الرملية ومع زيادة التوسع وسهولة المنطقة التي امتدت فيها المدينة وأصبحت تتوسع المدينة في شكل هندسي حيث ظهرت مخططات الأحياء بطابع هندسي والمتتبع لتخطيط نمو مدينة الرياض يجد أنها طراز مختلف وهو ما يعيدنا إلى التفكير في شكل نمو المدينة واستخدامات الأرض فيها وأثره على التوجه العمراني للوصول لإجابات علمية على تساؤلات الدراسة وهي:-

## تساؤلات الدراسة :

أولا : في أي مرحلة من مراحل نمو المدن تمر الرياض ؟

ثانيا : ما هي العوامل المؤثرة في نمو مدينة الرياض واتساعها ؟

ثالثا : هل يمكن للدراسة الجغرافية تصنيف نوع التخطيط الموجه لنمو المدينة ؟

رابعا : ما اثر المشاريع التنموية في امتداد المدينة جامعة الأميرة نورة نموذج؟

## الدراسات السابقة:-

حظيت مدينة الرياض باهتمام الكثير من الباحثين والباحثات وهناك عدة ابحاث عنها إلا ان موضوع التخطيط الموجه وتخطيط المدينة لم يتطرق له حسب علم الباحثات وقد اشرفت هيئة تطوير مدينة الرياض على عدد كبير من الدراسات حول المدينة وتطويرها نشرت على موقع هيئة تطوير مدينة الرياض وكذلك اطلس للمدينة وبعد بحثنا اول بحث يرصد التخطيط الموجه في مدينة الرياض ويمكن استثمار البحث معرفيا بإيجاد فريق علمي متخصص تستعين به هيئة السياحة وهيئة تطوير مدينة الرياض والدارة والجامعات والمدارس والجهات العامة وزوار الخارجية بوضع برامج متخصصة للزيارات والتعريف بمدينة الرياض حيث أن هذا الجانب فيه قصور شديد.

وهو ما استدعى الباحثات إلى اجراء ورش عمل حيث أجريت ورشتين عمل في يوم الاثنين الموافق ١٤٣٥/٥/١٦ الأولى مع موظفات جامعة الأميرة نورة والثانية مع طالبات الجامعة وتبين من الورشة الحاجة الماسة لتوفير العديد من الخدمات اللازم توفرها لتصبح المنطقة صالحه للسكنى وتبين من الورشة زيادة الطلب علي المطاعم والمقاهي ويليها الخدمات الصحية وخدمات التعليم والأسواق ومحطات الوقود والخدمات البنكية وخدمات المرور.

## نتائج الدراسة :-

### أولا :نمو مدينة الرياض :

يرتبط تاريخ مدينة الرياض بنشأة مدينة حجر القديمة والتي قامت الرياض على أنقاضها فتاريخ المدينة يتواجد (حمد الجاسر مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ ) ويعود تاريخ هذه المدينة إلى ٧١٥ قبل الميلاد ويعود ظهور الرياض إلى القرنين ١٨ و١٧ م حيث بدأت الرياض بالظهور

وقد تكونت من مجموعة من القرى التي تقع على وادي البطحاء عند الالتقاء بوادي حمى وأصبحت تسمى هذه القرى مجتمعه بالرياض وقد ذكر في تقرير دوكسيادس الذي عمل في سنة ١٩٦٨ م أن العديد من الأجزاء الحالية لمدينة الرياض تبدو كأنها قائمه بذاتها وهذا يدل على احتمال كونها قرى مستقلة في الماضي أو قرى أدمجت بصورة تدريجية في المدينة التي أخذت في التوسع والنمو وكانت الرياض مركز من مراكز ومحطات قوافل الحج القادمة من الشرق إلى مكة وبعد هدم الدرعية ١٨١٨م واختار تركي السعود الرياض عاصمة لحكمة عام ١٨٢٦ م بدأ ظهور الرياض بشكل مميز عن غيرها من المراكز السكنية الأخرى وأصبحت مركز جذب للسكن وكثرة الهجرة إليها من البوادي المجاورة للمدينة وتزايدت الهجرة إليها مع تطور مدينة الرياض. وقد مرت بعدة مراحل للتطور والنمو أثرت فيها العوامل الطبيعية والبشرية فكانت مساحة الرياض في الفترة الأولى لنشأتها نصف كيلومتر مربع فقط تنقسم إلى أربع أحياء بواسطة أربع شوارع رئيسية تبدأ جميعا من الصفاة وتنتهي بأربع أبواب محصنة .

### وهو ما يؤكد:-

أن مدينة الرياض مرت بمراحل نمو إذا قارناها بنظرية ليوكلاسن(الحمام.١٩٨٣.ص٣٥-٣٦). والذي يقسم نمو المدن إلى ٤ مراحل وهي:

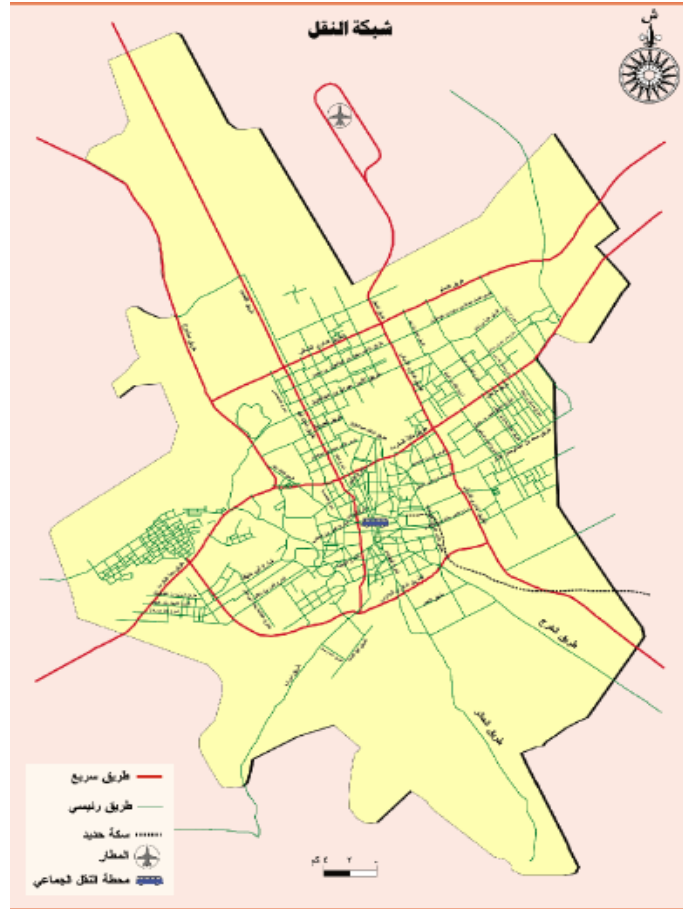
- مرحلة التحضر.
- مرحلة النزوح إلى ضواحي المدن .
- مرحلة التفكك الحضري.
- مرحلة إعادة التحضر.

١- نجد أن مدينة الرياض قفزت من المرحلة الأولى إلى المراحل الثلاث حيث حدث للمدينة فقدان جاذبيتها لتعقد المعيشة فيها نتيجة ارتفاع إيجار المساكن وغلاء أسعار السلع والخدمات وارتفاع أسعار الأراضي واتساع حجم المدينة لذا بدأ ذوي الدخل العادي والمتوسطة في النزوح إلى الضواحي مثل ضاحية نمار في جنوب الرياض و لبن في الغرب لمتوسطي الدخل ودرة الرياض ببنان في الشمال لذوي الدخل المرتفع .وأصبح وسط المدينة قاصرا على النشاط الاقتصادي وإدارة الأعمال والبنوك التجارية ويخلل هذا الوسط سكن ذوي الدخل المحدود في مباني سبق استأجراها منذ فترة طويلة بإيجارات زهيدة وهذا ما يدعو الملاك إلى إهمال صيانتها للضغط على سكانها لتركها

حتى تتاح الفرصة للملاك لتحويلها إلى مكاتب أو متاجر ويلاحظ مع ارتفاع أسعار الأراضي والدعم الحكومي بتقديم دعم لإعادة أعمارها للعودة لترميمها (الشكل ٢).

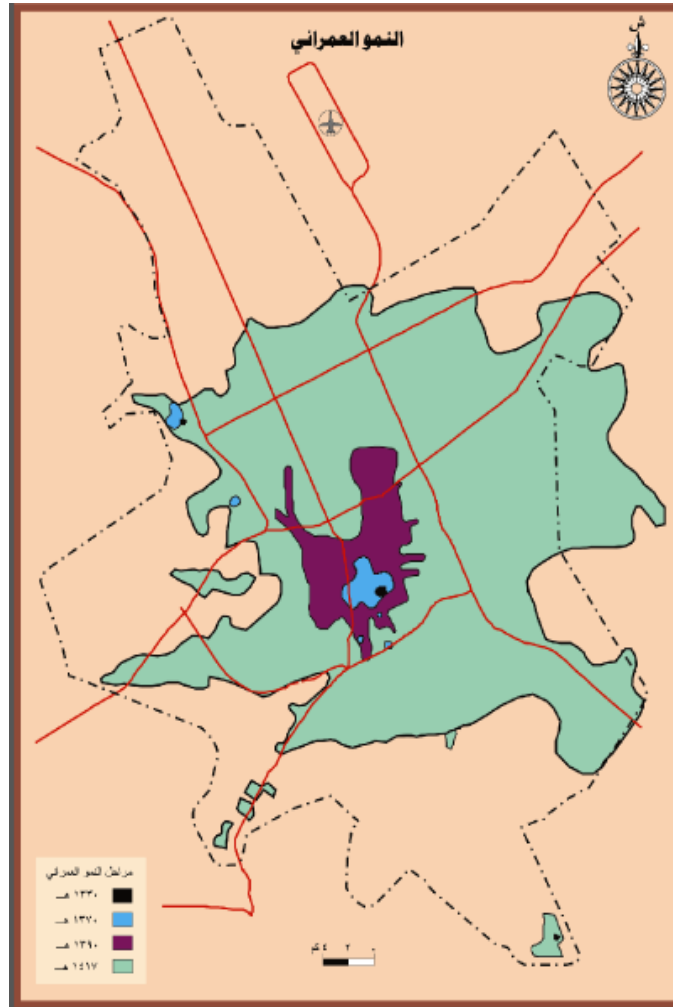
٢- كما يشاهد تطور وسائل النقل وشق الطرق السريعة داخل المدينة ومشاريع كبيرة للنقل العام بدأ في تنفيذها مما سيؤثر على أهمية قرب المسكن من مواقع العمل وسيقل تبعاً له أهمية موقع السكن داخل المدينة وما يلاحظ الآن نمو القرى المحيطة وانتشار السكن خارج نواة المدينة.

( شكل -٢- )



٣- كما يشاهد التدهور الشديد في السكن وسط المدينة فلم تعد المباني القديمة تتماشى مع المطالب السكنية الحديثة وظهور تجمعات سكنية كبيرة في بنايات ضخمة يسكنها أشخاص لا تربطهم صلات اجتماعية متفاوتين في الثقافة والأذواق والطبائع وهناك حركة هدم المباني القديمة والأثرية واحتلال بنايات حديثة محلها مما أفقد المدينة طابعها التاريخي الثقافي المميز لها .

(شكل ٣-٣) مراحل تطور الرياض من ١٢٣٠ حتى عام ١٤١٧ هـ.



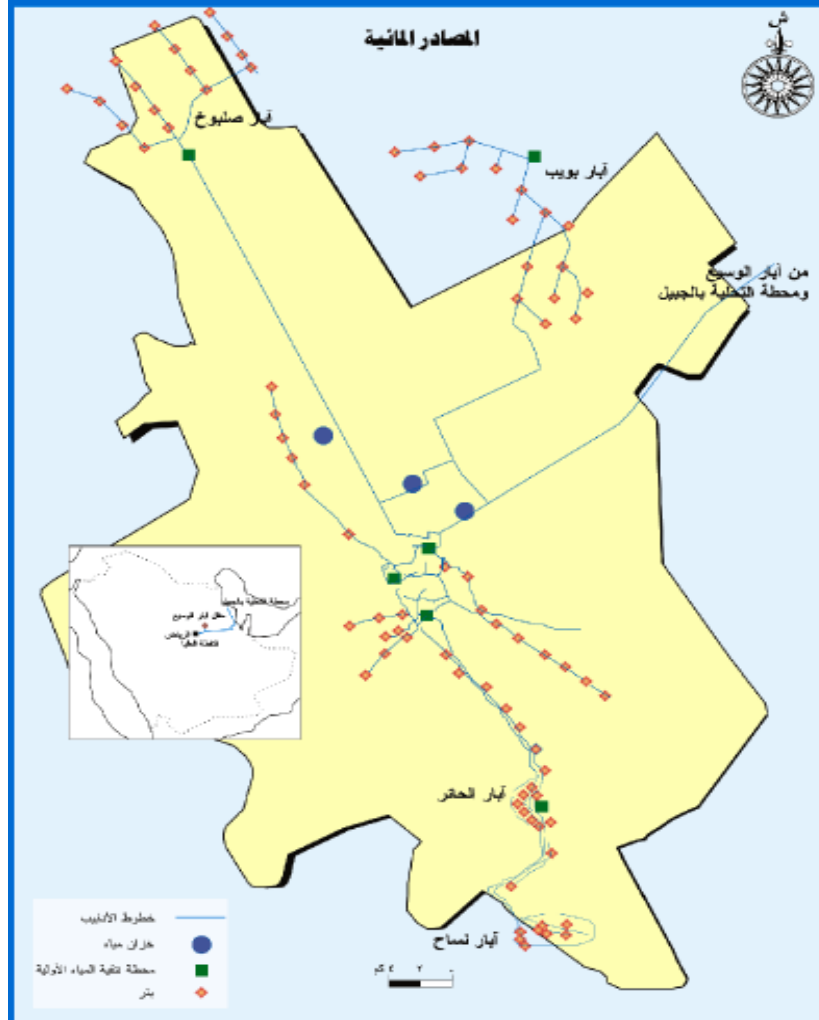
المصدر: اطلس الرياض

- ٤- كما يلاحظ أن مدينة الرياض بدأت تأخذ صفات المدن القديمة والتي تتميز عن المدن الحديثة أن الأحياء فيها ذات طابع خاص وانتماءات عرقية ومن الزيارة الميدانية تبين أن حي الفيصلية في جنوب شرق الرياض يربط سكانه علاقات اجتماعية فكل من خرج منه يعود إليه، كما كشفت الزيارات الميدانية أن بعض الأحياء في مدينة الرياض تتأثر بالهجرة الداخلية والخارجية حيث بعض الأحياء ينتشر فيها جنسيات محددة مثل الشامي و منفوحة وأم الحمام وأحياء ينتشر فيها القادمين من المحافظات وهو ما يعني أن المدينة بدأت تأخذ طابع المدن القديمة حيث تتبلور الأحياء وتتميز وان كان البنك العقاري ساهم في عدم التميز العمراني إلا أن التميز البشري واضح .
- ٥- كما اثر وقوعها في وسط المملكة العربية السعودية وسط منطقة صحراوية تمتاز بقلّة الموارد المائية على جذب السكان إلى مدينة الرياض حيث تتوفر شبكة مياه تغذي



المدينة كما يوضح الشكل تشمل آبار البويب وآبار صلبوخ والوسيع والحائر ونساح بالإضافة لمياه محطات التحليه.

(شكل-٤-)



المصدر: أطلس مدينة الرياض

### ثانياً: تحليل الخريطة الحالية لمدينة الرياض:

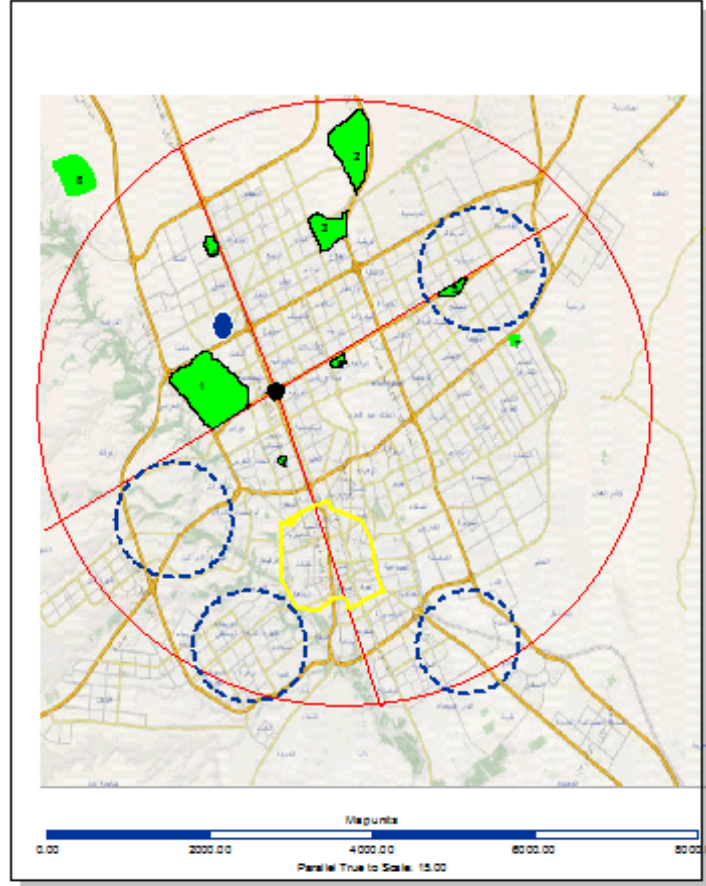
برسم دائرة حول المدينة يظهر أن مركز الدائرة لمدينة الرياض تزحزح من مركزها العمراني عند النشأة من الصفاة إلى تقاطع الملك عبد الله مع طريق الملك فهد وان امتداد هذين الطريقين يقسمان المدينة إلى ٤ اجزاء هي :

- شمال شرق الرياض.
- جنوب شرق الرياض.
- جنوب غرب الرياض.

- شمال غرب الرياض.

( شكل -٥- )

أقسام مدينة الرياض وتوزيع المشاريع التنموية للتعليم العالي ومراكز التنمية



المصدر: من إعداد الباحثات

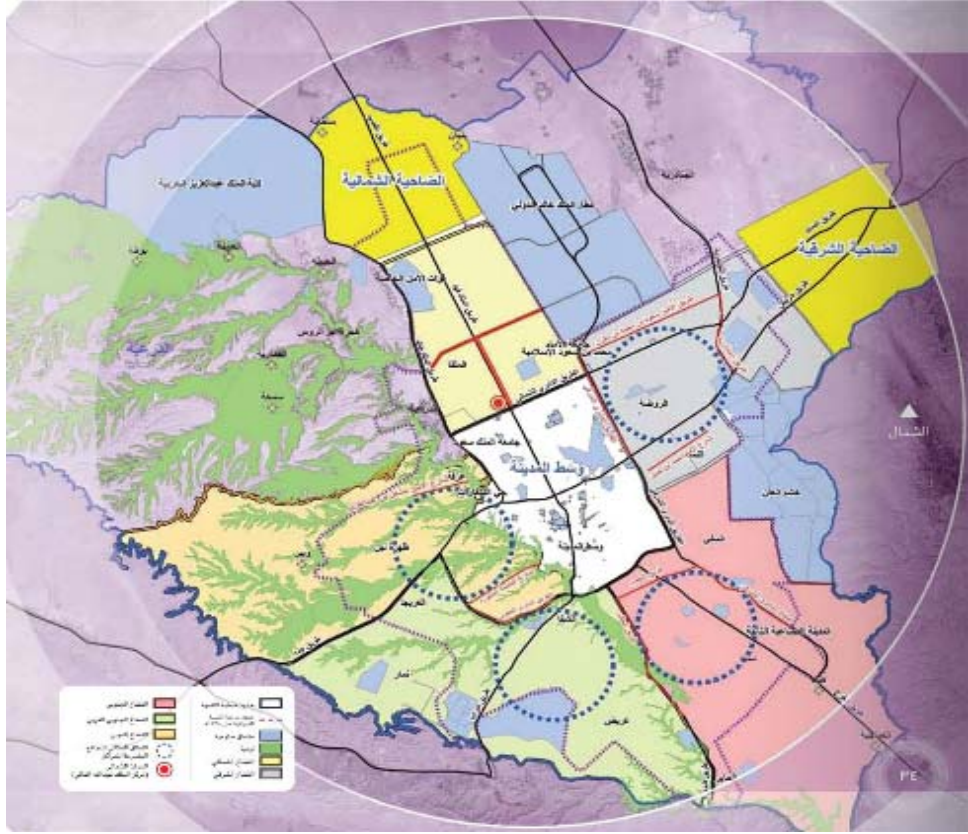
وان طريق الملك عبد الله يقسم مدينة الرياض إلى قسمين فتكاد تتبلور في جزئين جزء شمالي وجزء جنوبي وقد أثرت التضاريس ونشأة المدينة والمشاريع التنموية في هذا التميز بين الجزئين حيث أن:

١- شمال طريق الملك عبد الله يوجد فيه الثقل التعليمي حيث توجد الجامعات :

جامعة الملك سعود- جامعة الإمام - الجامعة الالكترونية - جامعة الأميرة نورة - جامعة اليمامة-جامعة دار العلوم-ويقع على طريق الملك عبد الله جامعة الأمير سلطان وكلية الفارابي ولا يوجد في جنوب طريق الملك عبد الله سوا جامعة الفيصل على طريق التخصصي في شمال الجزء الجنوبي .وكذلك الجامعة المفتوحة في الحي الدبلوماسي وجامعة الملك عبد العزيز . والمطار الدولي .

(شكل -٦-)

## توزيع المراكز الفرعية للتنمية في مدينة الرياض



المصدر : موقع هيئة تطوير الرياض

### ٢- جنوب طريق الملك عبد الله الذي تتركز فيها المشاريع التنموية الاقتصادية:

حيث بدأ بتطوير قلب الرياض وإنشاء أربع مراكز فرعية مختلطة الاستعمال تكون بيئة آمنة وجاذبة للسكن تهيئ فيها الأجواء لمزاولة الأعمال التجارية خاصة للمؤسسات المتخصصة تمزج بين تقاليد المحلية والأنظمة الجديدة مراعية الاعتبارات البيئية مع ربطها بوسائل نقل عامة لداخل المدينة وظهيرها الخارجي وإيجاد محطات النقل العامة مثل القطارات والنقل العام الباصات ومشاريع النقل العام الداخلية والمناطق الصناعية ومناطق التخزين والتجارة .

### ثالثاً: التخطيط الموجة لتطوير مدينة الرياض:

من تتبع خطة تطوير مدينة الرياض لتوجيه نموها ومقارنتها مع نظريات نمو المدن والخطط التطويرية للمدن العالمية كمدينة لندن وسنغافورا وطوكيو وغيرها فلن نجد تخطيط مماثل حيث أن مدينة الرياض لها خطة تطويرية متميزة تتناسب مع وضعها الجغرافي حيث أنها المدينة الوحيدة التي تقع على خط ٣٤° شمالاً في منطقة صحراوية تقع في وسط المملكة العربية السعودية تتقاطع فيها خطوط النقل بين أجزاء المملكة وهي منطقة النقل الإداري وتركز

المشاريع الاقتصادية نقطة التمرکز حيث أن جميع مناطق المملكة ظهير جغرافي ولها ظروف طبيعية حيث أن المناطق الجنوبية والغربية منها مرتفعة ولذلك امتدت المدينة نحو الشمال والشمال الشرقي وعندما طبقنا نظريات تخطيط وتطوير المدن وجدنا أن خطة تطوير مدينة الرياض هي مزيج من نماذج وأساليب تخطيطية للمدن فظهرت بنمط تخطيطي أطلق عليه الدكتور محمد شوقي مكي **بالتخطيط الفسيفسائي**. وهذا الأسلوب من التخطيط هو الأسلوب المميز والفريد الذي استخدم في مدينة الرياض حيث يحقق التوازن بين النمو العمراني للمدينة وإقليمها الخارجي وتنمية داخل المدينة بطريق يتم فيها تنمية المرافق باختيار أجزاء من داخل المدينة تتطور دون ربطها بغيرها فتظهر أجزاء متناثرة ليست متصلة تكون لوحة جميلة لتنمية داخل المدينة والظهير الجغرافي لها . ومن تحليل برامج واستراتيجيات تخطيط مدينة الرياض تبين أنها مزيج من عدة خطط ونماذج مثل استخدام نموذج تنمية المراكز الفرعية حيث استخدم نموذج مدينة طوكيو .

### **ويحتاج هذا النوع من التخطيط حتى ينجح إلى شروط معينة:**

إدارة ذاتية لكل مشروع في التخطيط والتنمية تتقيد بالشروط الأساسية لهذا النوع من التخطيط وتتضمن هذه الشروط ما يلي:-

- أن تكون الخطة هادفة - توقعية- تحليلية- تقييمية - إبداعية- واضحة- موصلة- مؤثرة- متكيفة.(محمد شوقي مكي).
- بدأ التخطيط الموجه بالتأسيس للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض هي السلطة التنظيمية، التخطيطية، التنفيذية، التنسيقية، المسؤولة عن تطوير مدينة الرياض، تأسست بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (٧١٧) وتاريخ (٢٩ جمادى الأولى ١٣٩هـ)، وهي سلطة مشتركة عليا، يرأسها صاحب السمو الملكي أمير منطقة الرياض، ونائبه، وتضم في مجلسها عدداً من الجهات الحكومية ذات العلاقة هي: وزارة المالية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة المياه والكهرباء، ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، ووزارة النقل، وأمانة منطقة الرياض، والشركة السعودية للكهرباء، ومركز المشاريع والتخطيط، والقطاع الخاص ممثلاً في الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، والأهالي ممثلين بثلاثة أعضاء. ويتبع الهيئة، مركز المشاريع والتخطيط، الذي تأسس بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (٢٢١) وتاريخ (٢ رمضان ١٤٠٣هـ)، وهو الجهاز التنفيذي

الإداري والفني للهيئة، ورئيسه عضو في الهيئة ويتولى الجهاز تنفيذ مهام الهيئة التنظيمية، والتخطيطية، والتنفيذية، والتنسيقية.

### أهداف الهيئة:

تهدف الهيئة إلى التطوير الشامل لمدينة الرياض في المجالات: العمرانية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وإدارة البيئة وحمايتها، وتوفير احتياجات المدينة من المرافق العامة والخدمات. وجاءت أسس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض لتحقيق إرادة المقام السامي الكريم، ومجلس الوزراء الموقر في إيجاد سلطة تتولى مسؤولية التطوير الشامل للمدينة، بأبعادها الحديثة فبإدارة وتطوير المدن الكبرى، بحيث يوفّر لجميع الجهات العاملة في المدينة أرضية مشتركة، تنطلق منها جميعا عمال هذه الجهات في المدينة، بما يضمن زيادة فاعلية هذه الأعمال في تحقيق احتياجات المدينة، والتنسيق بينها، وسد الثغرات، ومعالجة السلبيات، والقضايا الحرجة التي تنتشعب أسبابها، ولا يستوعب نطاق مسؤولية جهة بعينها متطلبات علاجها. لتحقيق هذا الهدف كونت الهيئة سلطة مشتركة عليا من جميع القطاعات الحكومية العاملة في المدينة، والقطاع الخاص، والأهالي، لتكون بمثابة القيادة الموحدة لأعمال التطوير لهذه الجهات في المدينة.

### المهام والاختصاصات:

تمارس الهيئة سلطتها عبر عدد من محاور العمل الرامية إلى تحقيق هدفها في التطوير الشامل، وتتضمن مهام الهيئة واختصاصاتها:

- ١- التخطيط الحضري الاستراتيجي.
  - ٢- تنفيذ البرامج التطويرية ذات الأهمية الخاصة.
  - ٣- الإدارة الحضرية والتشغيل.
  - ٤- التنسيق والمتابعة للبرامج التطويرية التي يندرج تنفيذها ضمن مسؤولية جهة حكومية أو أكثر.
  - ٥- إجراء الدراسات الأساسية عن المدينة.
  - ٦- تأسيس نظام المعلومات الحضرية لمدينة الرياض وإدارته.
  - ٧- تنفيذ المشاريع الإنشائية لجهات مختلفة في المدينة.
- اعتمدت الهيئة مبدأ التخطيط الاستراتيجي الشامل الذي يجعل من التخطيط لمستقبل المدينة عملية مستمرة تقوم على المرونة التي تستوعب التغيرات الكبيرة في واقع المدينة وما تمليه

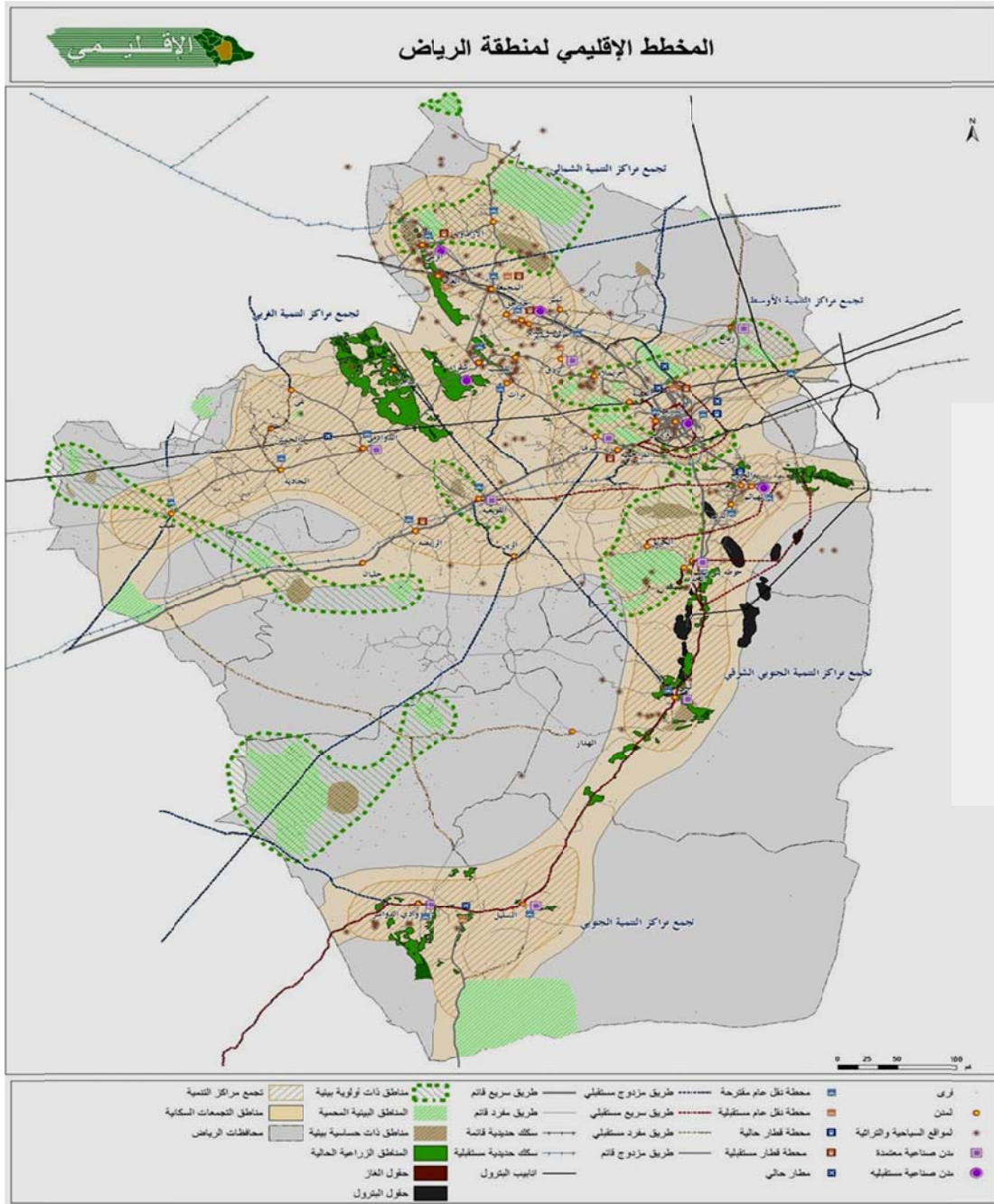
ظروف التنمية من فرص وتحديات وتستوعب في الوقت نفسه الأهداف الإستراتيجية البعيدة المدى عبر التخطيط الشامل الذي يستوعب جميع العوامل المؤثرة في الأداء الحضري للمدينة والمعالجات الجذرية لمتطلبات المدينة المستقبلية وقد تحقق ذلك بحمد الله بإنجاز المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض الذي اعتمد عام ١٤٢٤هـ. وتستدعي بعض البرامج التطويرية ممارسة الهيئة لعدة مهام في برنامج واحد، فنتولى التخطيط والتنفيذ والتشغيل والتنسيق والمتابعة، وقد يقتصر دور الهيئة على التخطيط والتنسيق والمتابعة، وقد تغير دور الهيئة في البرنامج الواحد خلال تطور مراحلها التنفيذية حتى أصبح ما يمكن أن يطلق عليها التخطيط الفسيقي على النحو التالي :

### **التخطيط لتنمية إقليمية شاملة:**

تم التخطيط لتطوير مدينة الرياض ضمن مخطط شامل تطوير المخطط الإقليمي لمواجهة التحضر السريع الذي يواجه المدينة بتطوير منطقة الظهر للمدينة وإنشاء ظهير جغرافي جاذب.

(شكل ٧)





## ١- تنمية وسط المدينة.

وسط الرياض يضم أكثر من ١٣ حيا أو موقعا، ورغم قدم المنطقة وعشوائية بعضها، إلا أنها تمتلك ميزتين هامتين؛ الأولى الموقع وسط العاصمة؛ والذي سيدعم تميزه النقل العام في جزئيه (الحافلات، والقطار).. والثاني توفير جميع الخدمات والمرافق؛ فضلاً عن توسط منطقة قصر الحكم بكل ما فيها من ثراء عمراني، وإثراء جمالي وعمق تاريخي وتنوع ترويحي وترفيهي. كما اعتمدت الهيئة العليا لمدينة الرياض خطة تطوير وسط العاصمة السعودية والتي تهدف إلى تحويل المنطقة إلى مركز تاريخي وإداري واقتصادي وثقافي على المستوى الوطني.

## ٢-المراكز الفرعية بمدينة الرياض.

اتصف النمط العمراني لمدينة الرياض بأحادية المركز والانتشار الأفقي، إذ يتركز التطوير بشكل طولي على ضفتي الطرق الرئيسية التي تربط مركز المدينة بالأحياء السكنية في الأطراف، وأدى هذا النمط إلى مظاهر سلبية عديدة وإشكالات تعاني منها المدينة، يأتي في مقدمتها كثافة الحركة المرورية من وإلى وسط المدينة مع تركز الأنشطة الاقتصادية والإدارية المختلفة وتباعد الأحياء السكنية عنها وفي ظل نمو المدينة وتزايد عدد سكانها كان وسط المدينة ومحاورها الاقتصادي غير قادرة على تلبية احتياجات هذا النمو في توفير فرص العمل ومتطلبات الحياة اليومية، فضلاً عن عدم قدرتها على استيعاب متطلبات الرفاهية والراحة لسكان المدينة. وإذا كانت المساحة العمرانية المطورة اليوم لا تتجاوز ١٠٠٠ كيلومتر مربع ومركزها الرئيسي وأعصاب أنشطتها تعاني من عدم القدرة على استيعاب المتطلبات والاحتياجات الوظيفية والمرورية، فإن المشكلة ستكون أكبر مع ازدياد حجم المدينة ووصول مساحتها المطورة إلى الضعف، مما يستدعي وضع إستراتيجية فعّالة لتطوير المدينة تتجاوز سلبيات الوضع القائم، لذا أتمد المخطط الهيكلي لمدينة الرياض على مبدأ التحول في التخطيط المستقبلي للمدينة نظام المركز الأحادي إلى النظام متعدد المراكز تحقيقاً لمبدأ اللامركزية، وذلك من خلال إنشاء مراكز فرعية بكل قطاع من قطاعات المدينة تسهم في توزيع الأنشطة الاقتصادية والخدمات الإدارية والسكانية على المناطق السكنية الجديدة. ويخدم كل واحد منها قطاعاً من قطاعات المدينة، ويمثل كل مركز قطباً لتركيز الأنشطة والخدمات الأساسية والعالية المستوى اللازمة لسكان كل من هذه القطاعات، وذلك ضمن نطاق دائرة نصف قطرها حوالي ١٠ كيلومترات. ومن المتوقع أن يكون لهذه المراكز الفرعية منطقة نمو موجه قدرة على استيعاب احتياجات عدد مقدر من السكان في محيطها الذي يقدر بما بين ٦٠٠ ألف نسمة ومليون نسمة. وتشتمل هذه المراكز وظائف القطاع العام والخاص، ومن ضمنها المراكز الإدارية والحكومية والأنشطة الاقتصادية والمكاتب والشركات والبنوك ومراكز التسوق والخدمات الاجتماعية والثقافية والترفيهية، كما ستشمل مجمعات سكنية عالية الكثافة.

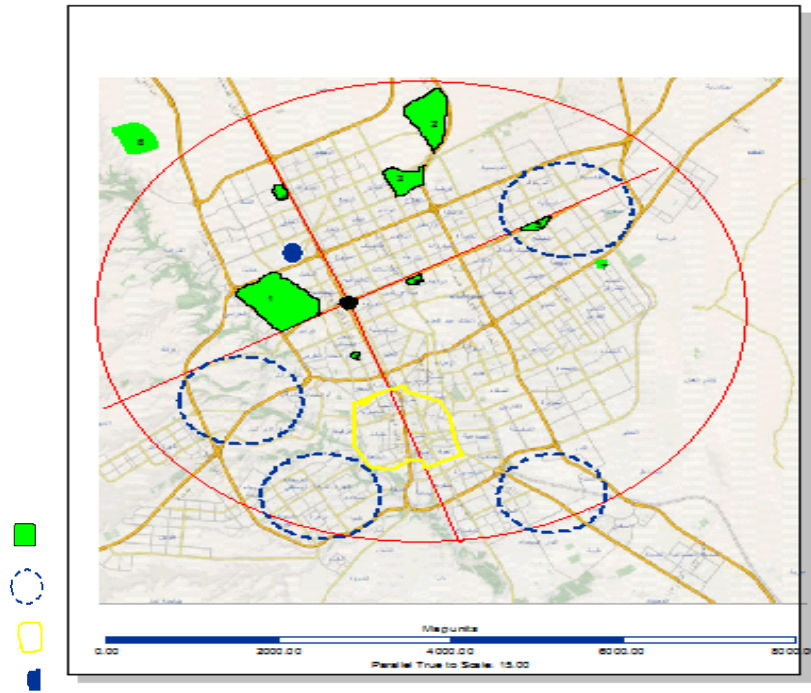
### تعددية المراكز الحضرية:-

هدف المخطط الاستراتيجي التعددية المراكز الحضرية للمدينة من خلال اعتماد نظام متكامل من المراكز الفرعية والضواحي الجديدة الواقعة على مسافات متناسبة مع كثافة النسيج العمراني للمدينة ترتبط ببعضها عبر شبكة من أعصاب الأنشطة ويأتي هذا التوجه لإخراج المدينة من



حال أحادية المركز ونمطية الانتشار الأفقي لعمرائها وما يفرضه من أعباء على مرافق المدينة العامة وخدماتها. مركز الملك عبد الله المالي في مدينة الرياض لتنمية اقتصاد العاصمة المالي وكان نظام المراكز الفرعية مواتي التحقيق المتطلبات التخطيطية والتنظيمية واستيعاب عمرائنا لمركز وأنشطتها الكثيفة ضمن النسيج العمراني للجوار المحيط به كما أن الهيئة اعتمدت بحمد الله المخططات الأولى لإنشاء المركز الفرعي الثاني فيشرق المدينة.

(شكل ٨-٠) التخطيط الفسفوري لتطوير مدينة الرياض



الجامعات - مراكز التنمية الفرعية- تنمية المنطقة المركزية - مركز الملك عبد الله الاقتصادي.

**إنشاء ضاحيتين أساسيتين في شرق المدينة وشمالها:-**

بهدف توفير بيئة عمرانية حضرية تقدم أنماطا حديثة من التخطيط العمراني والتصميم العمراني الذي يتناسب مع توجهات العمارة الحديثة ومفاهيم الاستدامة.

وتهدف إلى جعل الضاحيتين مناطق مستقلة في جوانب المرافق العامة والخدمات والموارد الاقتصادية عن المدينة في الوقت الذي تتصل في هب النسيج العمراني العامل لعاصمة عبر مستويات مختلفة من المناطق العازلة وأعصاب الأنشطة.

## تأسيس مجتمعات تقنية :-

تأسيس مجمع تقنية المعلومات والاتصالات ومشروع وادي الرياض للتقنية والمشاريع الكبرى التي يجري تنفيذها في منطقة مطار الملك خالد الدولي كجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وجامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية والمدينة الطبية إضافة إلى مجمع الدوائر الحكومية.

## تطوير أنظمة البناء :-

تطوير أنظمة البناء وإكسابها قدرا من المرونة لخدمة التنمية الاقتصادية والعمرانية دور كبير في ظهور عدد من المشاريع العمرانية الكبيرة في المدينة فكان لإطلاق الارتقاعات في منطقة العصب المركزي وفق ضوابط محددة دور كبير في إعادة رسم خط سماء الرياض وظهور المعالم العمرانية الحديثة للمدينة والتي لا يزال الكثير منها تحت التخطيط والإنشاء.

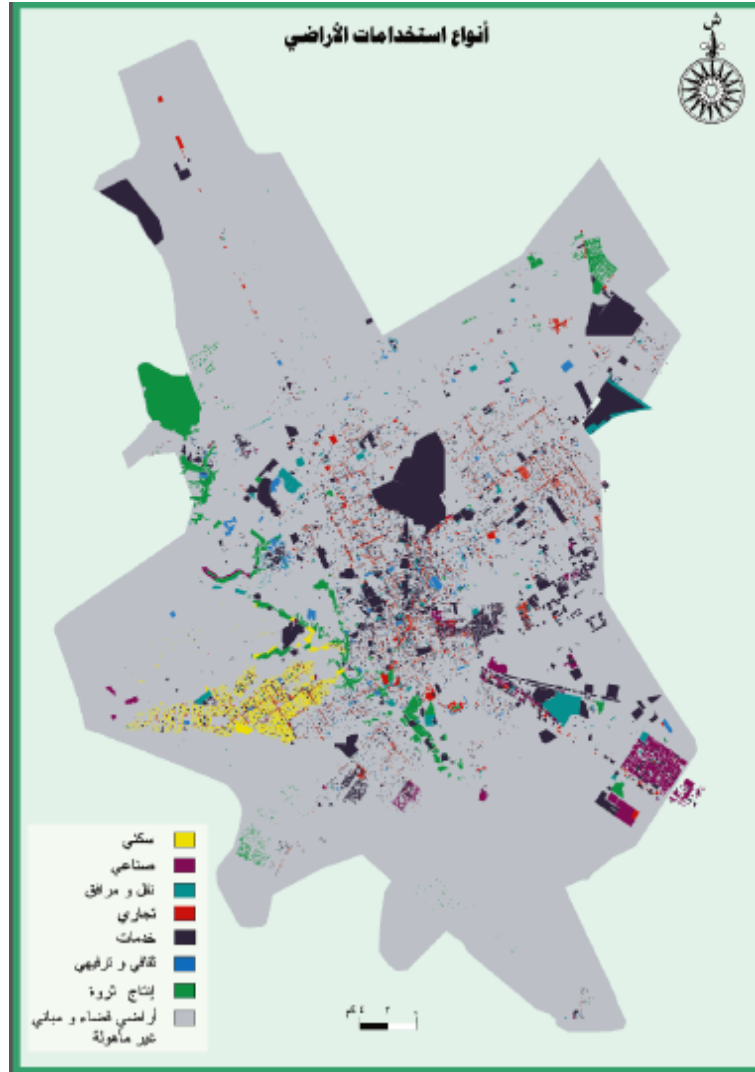
وإتاحة تنظيمات البناء على الشوارع التي يزيد عرضها على ٤٠ مترا السماح بزيادة الأدوار ما بين أربعة إلى ستة ادوار إحداث نقلة عمرانية كبيرة في العقارات المشمولة بهذه التنظيمات.

## تطوير المرافق والخدمات:-

انطلاق امن الدور الاستراتيجي للمرافق العامة والخدمات والنقل وبالنظر إلى طبيعة هذه العناصر الحيوية للمدن والمتطلبات الكبيرة لتأسيسها وضعت خطة إستراتيجية بعيدة المدى لتحقيقها في واقع المدينة تجمع بين تطوير التخطيط وتقنيات التأسيس والتشغيل وتطبيق مناهج الاستدامة والإدارة الذكية وتطوير موارد التمويل. وقد شملت الخطة ما يلي:

١. تطوير قطاع النقل.
٢. حماية البيئة.
٣. هوية عمرانية مستدامة.
٤. جودة التصميم والإنشاء وجودة الوظيفة.

(شكل-٩-)



وقد واجه التخطيط الموجه ما يلي :

### تحدي المواصلات:.

تسبب وسائل النقل المختلفة مشاكل عديدة يمكن إجمالها فيما يلي:

أولاً: مشكلة توفير المساكن خصوصاً للمناطق التي تخضع للتطوير

ثانياً : التلوث و التخلص من النفايات

ثالثاً : مشاكل النقل

رابعاً: معالجة التربة الرملية والجيرية التي زحفت عليها الرياض

خامساً: الاستفادة من الموارد المحلية في المدينة

سادسا : تفعيل المدينة كقطب للنمو

سابعا : مواجهة تحديات العولمة

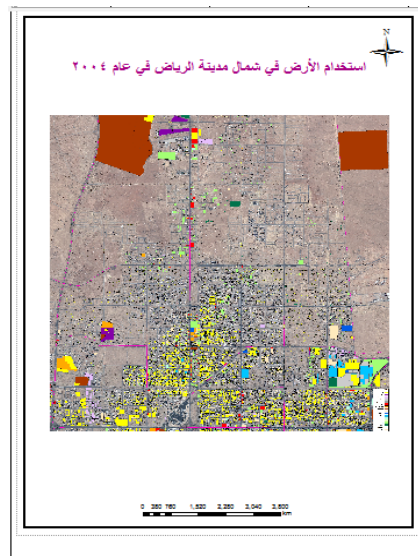
ثامنا : حفظ التراث المعماري القديم

### اثر انشاء مشروع جامعة الاميرة نورة في التمدد العمراني :

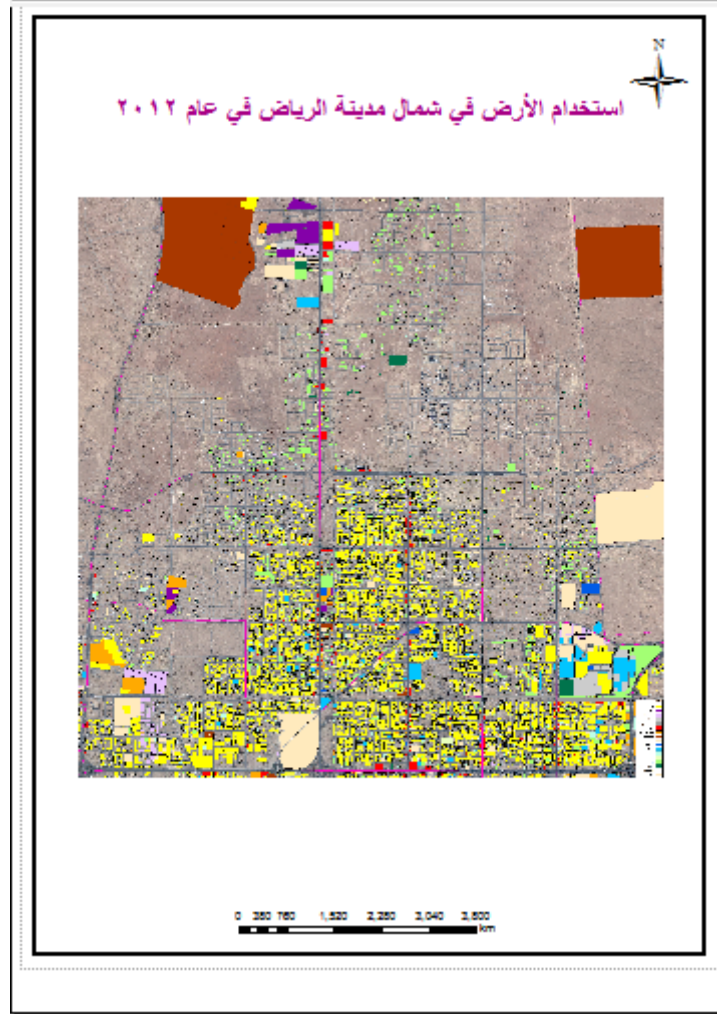
لو نظرنا الى اثر انشاء جامعة الاميرة نوره على الامتداد العمراني يتبين أن الجامعة تضم حوالي ٤٥ الف طالبة بالإضافة للعاملين من اعضاء هيئة تدريس وإداريين وشركات مشغلة مما يعني ان هناك ما يزيد عن ١٠٠٠ سيارة يوميا تفد للجامعة من مختلف أرجاء المنطقه الوسطى بشكل عام و المدينة بشكل خاص وهي تسبب ضغط على حركة المرور ونظرا لنقص البيانات اعتمدت الدراسة على تحليل الصورة الجوية ومن الصورة الجوية رقم (١) و(٢) يتبين سرعة الزحف العمراني وخصوصا السكنى وأن هناك نمو سريع في استخدام الأرض يتجه نحو الشمال والشمال الشرقي

من عام ٢٠٠٤ و ٢٠١٢ وأن هذا النمو العمراني لم يسايره نمو في الخدمات والمرافق وخصوصا البنية التحتية ويترتب عليه عدة مشاكل تلمسناها كفريق بحث من خلال ورشتين عمل مع المرتادين للمنطقة فتبين نقص كبير في البنى التحتية والخدمات الاستهلاكية من اسواق وأماكن ترفيه ومرافق صحية وأمنيه وغيرها من الاساسيات والواجب توفرها ليصبح الحي قادر على استيعاب الزيادات السكانية المتوقعة بالمستقبل.

### (خريطة جوية رقم -١-)



(خريطة جوية رقم ٢-٢)



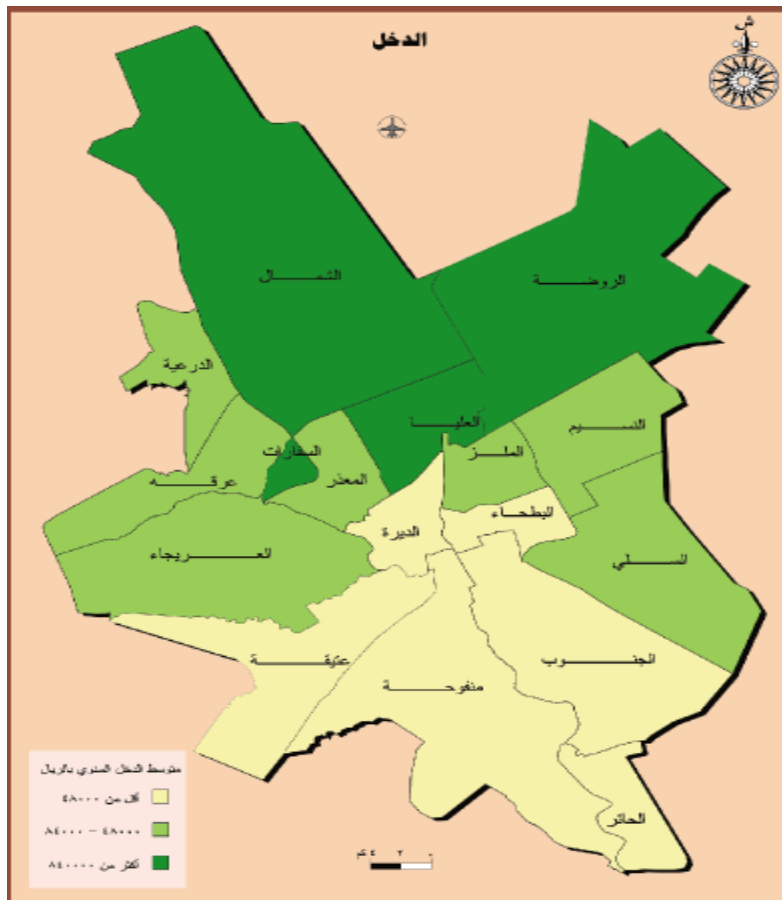
متطلبات لحي النرجس :

المتطلب	النسبة
مطاعم ومقاهي	%٤٣
خدمات صحية	%٣٦
خدمات تعليم	%٣٠
أسواق	%٢٦
محطة وقود	%٢٣
خدمات بنكية	%٢٠
سيارات أجرة	%١٦
نوادي ترفيهيه	%١٦
خدمات مرور	%١٠

المصدر: نتائج ورشة العمل ٢٠١

ومن ورشتين العمل يتبين لنا أن هناك متطلبات عاجلة للمنطقة كتوفير المطاعم والمقاهي والخدمات الصحية والخدمات التعليمية والأسواق ومحطات الوقود والخدمات البنكية وتوفير سيارات الأجرة وخدمات المرور حيث هذه الخدمات تفرضها المسافة وبعد الجامعة عن مساكن القادمين وهي متطلبات أساسية لا بد من توفيرها عاجلا.

(شكل-١٠-)



من الشكل (١٠) خريطة توزيع الدخل في مدينة الرياض التي وردت في اطلس الرياض يتبين أن المنطقة الشمالية ذات الامتداد العمراني هي ذات الدخل المرتفع بينما الجنوب منطقة التنمية الاقتصادية ويقطنها ذوي الدخل المحدود مما يتطلب مراعاة ذلك عند إعادة التعمير .

-هل لدى سكان هذا الجزء القدرة على البناء والتعمير في المناطق الجديدة ؟

لا بد من وضع خطط مدروسة لاستيعاب التغيير في المدينة مع الأخذ بالاعتبار نظريات تطور المدن التي ترسم مستقبلها.

**وختاما** تبين لنا في نهاية بحثنا أن جامعة الأميرة نوره . وغيرها من المشاريع التعليمية لها دور كبير في جذب العمران للمنطقة وستصبح المنطقة في المستقبل القريب منطقة ثقل سكاني وتصيح الرياض غير متوازنة سكانيا وخدميما ما لم يتدارك الأمر بالموازنة في توزيع المشاريع على جميع جهات الرياض.

### **التوصيات:-**

- ١- لابد من توفير الخدمات اللازمة توفرها لخدمة سكان الحي.
- ٢- لابد من اهتمام هيئة تطوير مدينة الرياض بتوزيع المشروعات وبخاصة التعليم بشكل يضمن التوازن في المدينة.
- ٣- لابد من الاهتمام بتربة المنطقة لاستيعاب المباني والضغط مستقبلا خصوصا مع توجه المدينة نحو المناطق الرملية.

### **المراجع**

- ١- العجلان، نوره، بحث مدينة الرياض غير منشور.
- ٢- صديق ، عبدالفتاح،(٢٠١١) التخطيط الاقليمي وتطبيقاته الجغرافية ،جامعة عين شمس.
- ٣- عمادة شؤون المكتبات، (١٤٠٧) المدن السعودي وانتشارها وتركيبها الداخلي ،جامعة الملك سعود.
- ٤- مصلحي ، فتحي محمد ، (٢٠٠٣) التخطيط الاقليمي الاطار النظري وتطبيقاته.
- ٥- مكي ، محمد شوقي (٢٠١٤) محاضره ملقاه في قسم الجغرافيا.
- ٦- الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض [www.ada.gov.sa](http://www.ada.gov.sa).

### **ملخص البحث**

إن هذه الدراسة تعنى بالنمو الموجه وأثره في الامتداد العمراني لمدينة الرياض نموذج جامعة الأميرة نورة وأستخدم فيها المنهج العلمي في البحث باستخدام التحليل الوصفي والكمي معتمدين على الخرائط والتوزيع المكاني للمشاريع التنموية في مدينة الرياض واستخدام الصور الجوية وورش العمل والزيارات الميدانية وقد أعاق الدراسة عدم استجابة الجهات المختصة في توفير أدوات البحث مثل الإحصاءات والصور الجوية إلا أن الباحثات اكتفين بما استطعن الحصول عليه لإجراء الدراسة وقد تبين أن مدينة الرياض تنمو نموا سريعا حيث تداخلت بها مراحل النمو فأثر على التخطيط والنمو الموجه للمدينة وقد ركز البحث على جامعة الأميرة نورة كنموذج للتخطيط الموجه وأثره في الامتداد العمراني وتبين أن المدينة في نموها تحتاج إلى التركيز على البنية الأساسية واحتياجات السكان ومراعاة عدم التباين في التخطيط حتى لا تصبح المدينة طبقية الشمال غني والجنوب فقير.

## مصطلحات البحث

- ١- التخطيط الموجه.
- ٢- التخطيط والتنمية.
- ٣- جامعة الأميرة نورة.
- ٤- تقييم المشاريع.